

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ الْأَسَدُ يَقُولُ : لَسْنَا نُهْزِرُهُ وَلَكِنْ أَشَدُّ أَعْيَاءَ كَالْأُسْدِ . الْقَرُوثَعُ :
دُوَيْبَّةٌ بِحَرِيَّةٍ لَهَا صَدَفَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ . الْقَرُوثَعُ : الدَّيْنُ الَّذِي
لَا يُبَالِي مَا كَسَبَ وَصَنَعَ . فِي الْمَصِّحَةِ سُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْهَا أَيَّ الْبَلْهَاءِ فَقَالَ :
هِيَ الْمَرْأَةُ تَكْذِبُ لِإِحْدَى عَيْنَيْهَا فَقَطْ أَيَّ وَتَدَعِي الْأُخْرَى وَتَلْبِسُ دِرْعَهَا وَفِي الصَّحاحِ
: قَمِيصَهَا مَقْلُوبًا وَنَقْلَهُ الْمَصَّاعِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
أَصْلُ الْقَرُوثَعِ : وَبَرُّ صِغَارٍ يَكُونُ عَلَى الدَّوَابِّ كَالْقَرُوثَعَةِ أَيْضًا وَيُقَالُ :
صُوفُ قَرُوثَعٍ وَتُشَبِّهُهُ بِهَ الْمَرْأَةُ لِصَعْفِهِ وَرْدَاءَتِهِ . قَالَ اللَّيْثُ : قَرُوثَعٌ
بِلا لَامٍ : رَجُلٌ مِنْ تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ أَوْسٍ وَفِي التَّبصِيرِ : رَجُلٌ مِنْ أَوْسٍ بَنِي
تَغْلِبَ كَانَ شَاعِرًا . انْتَهَى . وَفِي الْعَيْنِ : كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ سُؤَالَ فَقِيلَ فِي
الْمَثَلِ : أَسْأَلُ مِنْ قَرُوثَعٍ وَقَالَ فِيهِ أَعَشَى بَنِي تَغْلِبَ .
إِذَا مَا الْقَرُوثَعُ الْأَوْسِيُّ وَافَى ... عَطَاءُ النَّاسِ أَهْلَكَنِي سُؤَالَ كَذَا نَصُّ
الْعُيَّابِ وَوَجَدْتُ بِخَطِّ يَوْسُفَ بْنِ شَاهِينَ سَيِّطَ الْحَافِظِ :
" عَطَاءُ النَّاسِ أَوْ سَعَهُمْ سُؤَالَ قَرُوثَعٍ : تَابِعِي ضَبِّي رَوَى عَنْ سَلَامَانَ
الْفَارِسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ عِلَاقَةٌ بَنُ قَيْسٍ وَسَعَهُمْ بَنُ مِنْذَجَابٍ
وغيرهم . وَأَمَّا قَرُوثَعٌ : صَحَابِيَّةٌ رُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
أُغْلِبُ عَلَى عَقْلِي . الْقَرُوثَعَةُ : الْحَسَنُ الْإِيَالَةُ لِلْمَالِ وَلَكِنْ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا
مُضَافًا يَقَالُ : هُوَ قَرُوثَعٌ مَالٍ أَوْ قَرُوثَعَةٌ مَالٍ كَزَبْرَجَةٍ الْفَتْحُ عَنْ الْفَرَّاءِ
وَالْكَسْرُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ أَيُّ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَيَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ
وَمِثْلُهُ : تَرَعِيَّةٌ مَالٍ . وَتَقَرُّوثَعُ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ . تَقَرُّوثَعَتِ الضَّائِدَةُ
إِذَا تَذَفَّشَتْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَرُوثَعَةٌ بِالْفَتْحِ : تَابِعِي كُنْيَتُهُ
أَبُو الْمُخْتَارِ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَوَلَدُهُ الْمُخْتَارُ بْنُ قَرُوثَعَةَ الْوَاسِطِيِّ رَوَى عَنْ
أَبِيهِ وَعَنْهُ أَبُو سُفْيَانَ الْحِمْدِيُّ ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ كَذَا فِي التَّبصِيرِ .
قَرْدَعُ .

الْقَرْدَعُ كَزَبْرَجٍ وَدَرُّهُمِ أَيُّ بَكْسَرِ الدَّالِ وَفَتْحُهَا أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ قَمْلٌ لِلإِبِلِ كَالْقَرْدَعِ طَاعَ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالدَّجَاجُ وَاحِدَتُهُ
بِهَاءٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ : الْقَرْدَعَةُ وَالْقَرْدَحَةُ : الذُّلُّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
الْقَرْدَعَةُ كَزَبْرَجَةٍ : الْعَنْقُ . وَقَدْ أَخَذَ بِقَرْدَعَتِهِ أَيُّ بَعْدُوقِهِ . الْقَرْدُوعُ

كعُصْفُورٍ : القَمَلَةُ الصغيرة كالهُرْ نَوْع عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وفي بعض النسخ
النَّمَلَةُ بالنون وهو غلطُ . القُرْدُوعَةُ كعُصْفُورَةٍ : الزاويةُ تكونُ في شعبِ جبلٍ
جَمْعُهُ : القَرَادِيعُ نَقْلَهُ اللَّيْثُ وأنشدَ : .

" مِنْ الثَّيَاتِلِ مَأْوَاهَا الْقَرَادِيعُ وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ كَمَا تَقَدَّمَ .
قَرَذَعُ .

الْقَرْدَزَعُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : هي المرأةُ البَلْهَاءُ
كَالْقَرِثَعِ وهكذا نقله الْأَزْهَرِيُّ أيضاً وصحَّفَهُ صاحبُ اللِّسَانِ فَذَكَرَهُ بِالْفَاءِ
وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ .

قَرَسَعُ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُقَرَّنُ سَعُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ : لُغَةٌ فِي الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ
الْمُنْتَصِبُ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَنَقَلَهُ كُرَاعٌ وَقَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : عِنْدِي أَنَّهُ بِالشِّينِ
الْمُعْجَمَةِ .

قَرَشَعُ .
الْقَرِشَعُ بِالكَسْرِ أَيُ كَزْبَرُجٍ فَالْكَسْرُ رَاجِعٌ لِلأَوَّلِ وَالثَّالِثُ كَمَا هُوَ اصْطِلَاحُهُ وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْجَائِرُ وَهُوَ حَرٌّ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ
وَحَلْقِهِ . حُكِّيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : الْقَرِشَعُ : شَيْءٌ أَبْيَضٌ كَالْمِلْحِ
يَطْهَرُ بِالْجَسَدِ أَيُ بِجَسَدِ الْإِنْسَانِ . قَالَ : وَالْمُقَرَّنُ سَعُ : الْمُنْتَصِبُ الْمُسْتَبْشِرُ
وَإِهْمَالُ السِّينِ فِيهِ لُغَةٌ عَنْ كُرَاعٍ كَمَا تَقَدَّمَ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُقَرَّنُ سَعُ : الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ الْمُنْتَصِبُ لَهُ . قَالَ
أَبُو عَبْدِ يَدٍ : اقْرَأْ نَشْعَ وَابْرَأْ نَشَقَ وَاحِدٌ أَيُ سُرٌّ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :
ابْرَأْ نَشَقَ الرَّجُلُ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَتَحَرَّكَ وَتَنَشَّطَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :